كان لك مالا وان استغنيت كان لك جمالا وقال لقمان لابنه يا بني جالس العلماء وزاحمهم
بركبتيك فان الله يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل مطر السماء وقال الزهري
العلم ذكر ولا يحبه الا الذكور من الرجال فضيلة التعليم اما الايات فقوله تعالى ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم والمراد هو التعليم والارشاد وقوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه وهو ايجاب للتعليم وقال الله وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون وهو تحريم الكتمان كما قال في الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه
وقال رسول الله صلعم ما آتى الله عالما علما الا اخذ عليه من الميثاق ما اخذ من
النبيين ان يبينه ولا يكتمه وقال الله تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا
وقال ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وقال ويعلمهم الكتاب والحكمة واما
الاخبار فقال عم لما بعث معاذا الى اليمن لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا
وما فيها وقال عم من تعلم بابا من العلم ليعلم الناس اعطي ثواب سبعين نبيا صديقا وقال
عيسى عم من علم وعمل وعلم فذلك يدعى في ملكوت السموات عظيما وقال عم اذا كان يوم القيمة يقول
الله تعالى للعابدين والمجاهدين ادخلوا الجنة فيقول العلماء بفضل علمنا تعبدوا وجاهدوا فيقول
الله انتم عندي كبعض ملائكتي اشفعوا تشفعوا فيشفعون ثم يدخلون الجنة وهذا
انما يكون بالعلم المتعدي بالتعليم لا اللازم الذي لا يتعدى وقال عم من علم علما فكتمه الجم يوم القيمة بلجام
من النار وقال نعم العطية ونعم الهدية كلمة حكمة تسمعها فتنطوي عليها ثم تحملها الى اخ لك مسلم
تعلمه اياها تعدل عبادة سنة وقال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه ومعلم
ومتعلم وقال ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون
على معلم الناس الخير وقال ما افاد المسلم اخاه فائدة افضل من حديث حسن بلغه فبلغه وقال كلمة

كلمة من الخير يسمعها المؤمن فيعمل بها ويعلمها خير له من عبادة سنة وخرج رسول الله صلعم ذات يوم
فرأى مجلسين احدهما يدعون الله ويرغبون اليه والثاني يعلمون الناس فقال عم اما هؤلاء فيسألون الله
ان شاء اعطاهم وان شاء منعهم واما هؤلاء فيعلمون الناس وانما بعثت معلما ثم عدل اليهم وجلس
معهم وقال عم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية او ولد صالح يدعو له او علم
ينتفع به من بعده وقال الدال على الخير كفاعله وقال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله حكمة فهو
يقضي ويعلمها الناس ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه سرا وجهرا وقال عم رحمة الله على
خلفائي قيل ومن خلفاؤك قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله واما الآثار فقد
قال عمر رض من حدث بحديث فعمل به فله مثل اجر ذلك العمل وقد روي ان سفيان الثوري قدم عسقلان
فمكث ولا يسأله الناس فقال اكروا لي لاخرج من هذا البلد هذا بلد يموت فيه العلم وانما قال ذلك
حرصا على فضيلة التعليم واستبقاء للعلم به قال عطاء دخلت على سعيد بن المسيب وهو يبكي فقلت ما
يبكيك فقال ليس احد يسألني عن شيء وقالوا العلماء سرج الازمنة كل واحد مصباح زمانه يستضيء
به اهل عصره وقال الحسن لولا العلماء لصار الناس مثل البهائم اي انهم بالتعليم يخرجون من حد البهيمية
الى حد الانسانية وقال عكرمة ان لهذا العلم ثمنا قيل وما هو قال ان تضعه فيمن يحسن حمله ولا يضيعه
وقال يحيى بن معاذ العلماء ارحم بامة محمد من آبائهم وامهاتهم قيل كيف ذلك قال لان آباءهم و
امهاتهم يحفظونهم من نار الدنيا وهم يحفظونهم من نار الآخرة وقيل اول العلم الصمت ثم الاستماع
ثم الحفظ ثم العمل ثم نشره وقيل علم علمك من يجهل وتعلم ممن يعلم فانك اذا فعلت ذلك علمت
ما جهلت وحفظت ما علمت وقال معاذ بن جبل رضي مرفوعا تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية
وطلبه عبادة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلم صدقة وبذله لاهله قربة
وهو الانيس في الوحدة والصاحب في الخلوة والدليل على السراء والضراء والوزير عند الاخلاء والقريب

Copyright © King Saud University